بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة سياسية يومية

١٦ صفحة — ١٠٠ قروش

مدير عام المؤسسة: علي حسين شبكشي
رئيس التحرير: رضا محمد لاري
إدارة التحرير: سباعي عثمان — عصام عبد البديع

العدد ٤٩٢٨ الثلاثاء ٨ محرم ١٤٠٠ هـ — الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٧٩ م السنة العشرون

OKAZ DAILY NEWSPAPER, Saudi Arabia, Jeddah, P.O. Box 1508

الكويت والبحرين صفا واحدا مع السعودية في اجراءات حماية المقدسات الاسلامية

الرياض: الكويت : وكالات الانباء

عقد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين اجتماعا ظهر امس بقصر الضيافة بالعامرية .

وقد حضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت والشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين . وعقب الاجتماع اقام جلالة الملك خالد حفل غداء تكريما للضيفين الكويتي والبحريني والوفدين المرافقين .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان سمو امير البحرين وسمو امير الكويت اعربا لجلالة الملك خالد عن شعور حكومتهما وشعبيهما تجاه حكومة المملكة العربية السعودية وشعبها والوقوف معها صفا واحدا فيما تقوم به من اجراءات لحماية المقدسات الاسلامية .

وكان سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين قد وصل الى الرياض في الساعة الحادية عشرة والربع من صباح امس .

وكان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز على رأس مستقبلي سموه بالمطار .

وعند سلم الطائرة عانق جلالة الملك ضيفه .. كما عانق سموه كبار مستقبليه يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض .

ورافق سمو الشيخ عيسى وفد يضم الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية والشيخ عبد الله بن خالد وزير العدل .

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف وصل الى الرياض سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت حيث كان في استقباله بالمطار جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة .

وعند سلم الطائرة عانق جلالة الملك سمو امير دولة الكويت .. كما عانقه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة .

هذا وقد عاد الى الكويت مساء امس سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والوفد المرافق له

كما عاد سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين الى المنامة بعد ظهر امس قادما من الرياض

وصرح سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة بانه بحث مع جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى التطورات الراهنة في المنطقة بشكل عام . كما هنأ جلالته على القضاء على تلك الزمرة الضالة التي استباحت حرمة الله ودنست اطهر بقعه مقدسة على الارض .

واضاف سموه لقد كانت الحكمة في معالجة الحادث تستحق التقدير والاعتزاز من جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

واوضح امير البحرين ان زيارته للمملكة اتاحت له اللقاء مع سمو الشيخ جابر الاحمد امير الكويت وتبادل وجهات النظر في القضايا ذات الاهتمام المشترك .

واعرب سموه عن ثقته بان الله سبحانه وتعالى سينصر المسلمين في جميع قضاياهم العادلة .

وامتدح سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الاسلوب الذي عالجت به حكومة المملكة حادث المسجد الحرام .. وقال ان ذلك كان بفضل من الله تعالى على المسلمين اجمعين وبما عهد لدى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز من حكمة ولدى جميع الاخوة المسئولين من روية وتعقل .. دون ان يتعرض الابرياء لاى اذى ودون ادنى ضرر للكعبة المشرفة .

واعرب سمو امير دولة الكويت .. في تصريح له .. اذاعه راديو الكويت عقب عودته من المملكة مساء امس .. عن تمنياته بأن تكلل جهود المسئولين في المملكة وعلى رأسهم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى بالتوفيق من اجل حماية بيت الله الحرام وتحقيق الخير والسداد لشعب المملكة والامة الاسلامية جمعاء

الاجتماع بين جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وسمو امير الكويت وامير البحرين .

● زعماء العالم يقدرون اجراءات حماية الحرم

وتلقى جلالة الملك خالد العديد من البرقيات من الملوك والرؤساء من مختلف دول العالم تعلن تقدير الحكومات والشعوب لحكمة المملكة العربية السعودية في مواجهة الخوارج على شريعة الله والذين دنسوا الحرم المكي بآثامهم .

واشاد الزعماء في برقياتهم بالحرص الذي ابدته حكومة جلالته في العمل على انقاذ ارواح المسلمين الذين تصادف وجودهم اثناء قيام هذه الفئة الباغية بنشر هوسهم الديني المحموم ومزاعمهم وافتراءاتهم على الشريعة الاسلامية ،

واعربوا في نفس الوقت عن شجبهم واستنكارهم لتلك الحادثة التي قامت بها الفئة الضالة الخارجة عن الدين .

وتلقى جلالته برقية من سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر يهنىء فيها جلالته بالقضاء على تلك الفئة التي عاثت في الأرض فسادا وسعت الى تدنيس بيت الله الحرام والنيل من قدسيته .

وتلقى جلالته برقيات مماثلة من كل من فخامة الرئيس الحاج سينجو عثمان على سجاري رئيس جمهورية نيجيريا الفيدرالية وفخامة الرئيس ليوبولد سنجور رئيس جمهورية السنغال وفخامة الرئيس موسى تراولي رئيس جمهورية مالي وفخامة الكولونيل حسين كونش رئيس المجلس العسكري الأعلى ورئيس دولة النيجر والشيخ عبد الله ابراهيم الانصاري رئيس المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية .

كما بعث فضيلة الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود رئيس المحاكم الشرعية والشئون الدينية بدولة قطر ببرقية الى جلالة الملك خالد اعرب فيها عن سروره للقضاء على المجرمين الذين قاموا بتدنيس الحرم المكي الشريف وقطع دابر هذا البلاء .

انتهاء زيارة ميلر للمملكة

الرياض : واس — غادر الرياض صباح امس السيد وليم ميلر وزير الخزانة الامريكية والوفد المرافق له بعد زيارة للمملكه استغرقت ثلاثه ايام أجرى خلالها محادثات مع عدد من كبار المسئولين في المملكه كما وقع اتفاقا يقضي بتمديد اتفاقية التعاون الفني بين المملكه والولايات المتحده الامريكية .

بيان هام لوزير الاعلام

خالد طالب بتطهير الحرم مع المحافظة على سلامة المسلمين

الرياض: واس:

ادلى معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام ببيان هام مساء امس حول احداث المسجد الحرام . جاء في البيان انه ظهرت مجموعة من التساؤلات عن اسباب عدم ظهور بيانات متتالية توضح انهاء العملية علما بانه قد صدر بيانان متتاليان لوزارة الداخلية أصدرهما سمو وزير الداخلية واوضح فيهما الموقف كما كان عند صدور هذين البيانين .

وقال البيان انه منذ اللحظات الاولى لهذا الحدث كان جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز يتابع هذا الحدث ويصدر اوامره لصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز الذي بقي في جده منذ عودته من تونس وكان جلالة الملك يريد ان تتم عملية تطهير المسجد الحرام من هذه الفئة بشرط المحافظة على ارواح المسلمين وعلى سلامة بيت الله الحرام من اى تهدم

وان جهات الامن المختصه كانت تحرص على اقتحام البيت الحرام وتخليصه من هذه الفئة الظالمة وفي الوقت نفسه تحرص على تنفيذ اوامر جلالة الملك بالحفاظ على ارواح المسلمين وعدم تهدم البيت مما جعل عملية اقتحام المسجد وعملية القضاء او القبض على هذه الفئة عملية صعبة خصوصا بسبب وضع المسجد الحرام ومضى البيان قائلا ان قوات الامن حرصت على ان تضيق على هذه الفئة وان ترسم عدة خطط استطاعت بها ولله الحمد ان تقتحم بعض ابواب المسجد الحرام ودخلت المسجد وبدأت في التضييق على هذه الفئة ومحاربتهم حتى تمكنت من تطهير المسجد بصورته الحالية حيث اصبح كما ذكر في بيان سابق تحت السيطرة الكاملة لقوات الامن . (نص البيان ص ٥)

بدأت اجراءات تجهيز الحرم للمصلين والطائفين الخارجون على الدين اتلفوا مرافق الحرم

جدة: خاص بعكاظ

علمت عكاظ ان اجراءات تجهيز الحرم للمصلين والطائفين قد بدأت بالفعل بعد ان تمت السيطرة على الحرم من قبل سلطات الامن .

كما ان المرحلة الاولى من هذه الاجراءات والمتعلقة بالتنظيفات العسكرية قد قطعت شوطا كبيرا وتتولاها الان الجهات ذات الخبرة والمختصة من اجهزة الامن .

وفي نفس الوقت قد بدأ التنفيذ في المرحلة الثانية والخاصة بالتنظيفات العادية والتجهيزات وستشمل هذه التجهيزات اجراءات كاملة في اصلاحات كهربائية داخل الحرم كاعادة انارة الحرم وتشغيل الميكروفونات وتركيب محطة جديدة للاذاعة الداخلية بالحرم واعادة تسليك اجزاء كبيرة من الحرم كما ان تجهيز الحرم من جديد لاستقبال المصلين والطائفين يحتاج الى اصلاحات موسعة في المجاري به لان كل هذه المرافق قد تعرضت للاتلاف من قبل الخارجين على الدين اثناء انتهاكهم للمسجد الحرام .

خالد يستقبل وزير التجارة البريطاني

الرياض: واس: استقبل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى بالديوان الملكي في الساعة السادسة والنصف من مساء امس السيد جون نوت وزير التجارة البريطاني الذي يزور المملكة حاليا .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

خالد يعزي في ضحايا الطائرة الباكستانية

الرياض: واس: بعث جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى ببرقية تعزية ومواساة الى فخامة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق لضحايا الطائرة التي سقطت امس وهي تقل عددا من الحجاج الباكستانيين .

(نص البرقية ص ٤)

الحادث

يواصل الاستاذ علي حسين شبكشي الكتابة عما حدث في المسجد الحرام لتكملة الحقائق والتأملات يوم السبت القادم .

عكاظ الاقتصادي

ملحق في اربع صفحات داخل العدد

مصرع ١٥٥ شخصا في حادث سقوط طائرة باكستانية بالقرب من جدة

جدة: واس: لقي ١٥٥ حاجا مصرعهم بالاضافة الى طاقم الطائرة الباكستانية التي تحطمت فجر امس على بعد ٦٥ ميلا من جده وهي في طريقها الى كراتشي .

صرح بذلك الشيخ عبدالله مهدي رئيس الطيران المدني في المملكة العربية السعودية وقال انه لم يعثر على احياء من ضحايا الطائرة وهي من نوع بوينج

وقال الشيخ عبدالله مهدي رئيس الطيران المدني ان الطائرة الباكستانية كانت قد اقلعت من مطار جدة الدولي في الساعة الواحدة والنصف من صباح امس وعلى متنها ١٥٥ من الحجاج في طريقها الى كراتشي

وفي الساعة الثانية وثلاث دقائق من صباح امس ارسل قائد الطائرة نداء الاستغاثة وهو على بعد حوالي ٦٥ ميلا من جده وبعدها فقد الاتصال بالمطار

وقال الشيخ عبدالله مهدي رئيس الطيران المدني انه في حوالي الساعة الثانية واربع دقائق شاهد قائد احدى الطائرات من نوع (باك ١١١) كانت في طريقها من الرياض الى جده ارتطام الطائرة الباكستانية بعد ان اندلعت فيها النيران

بلدية جدة تدفع تعويضات الملكية بالجامعة

جدة: خاص بعكاظ

صرح سعادة المهندس محمد سعيد فارسي رئيس بلدية جدة بأن بلدية جدة قد خصصت عددا من الموظفين بقسم التعويضات لصرف استحقاقات وتعويضات المواطنين الذين انتزعت املاكهم للصالح العام بشارع جنوب الجامعة .

كلمة عكاظ

التزمت المملكة العربية السعودية ، في مواجهة التمرد ، الذي حدث بالمسجد الحرام ، بمبدئين اساسيين ، يعبران عن انتمائها العقيدي ، والتزامها بمسئولياتها كدوله .. ولم تتحرك كردة فعل لما حدث ، بالرغم من استطاعتها عليه ، الا بعد ان تاكدت من سلامة القاعدة التي تنطلق منها ، والتي ترتكز بالفعل على هذين المبدأين .

اولهما : لم تلجأ الى المواجهة العسكرية الفورية ، بالرغم من توافر قدرتها ، وانما لجأت اولا الى علماء في الدين ، تستفتيهم في استخدام القوه والقدره العسكريه ، ضد التمرد والقتال القائم في المسجد الحرام ، الذين اجمعوا على ضرورة قتال هذه الفئه المارقه حتى لو احتمت بقدسية المكان .. وهذا في نظرنا ، يمثل ارقى درجات الانتماء الديني الى عقيدتنا السمحاء الاسلام .

وثانيهما : وبعد حصول السلطات في بلادنا ، على الاجازة الشرعية في استخدام القوة ، لم تبادر بالضرب وانما اخذت تسعى الى تحقيق التزاماتها كدوله ، بكل ما يترتب على هذه الالتزامات من مسئوليات تجاه المسلمين المتواجدين ، داخل الحرم والعمل على انقاذهم ، قبل البدء في عملية التصفيه للخارجين على الدين من ناحيه ، وعلى القانون من ناحية اخرى .. وهذه في نظرنا ايضا ارقى درجات الالتزام بالمسئوليات .

وبعد ان تحقق للدوله هذين المبدئين ، بدأت تتحرك عسكريا في مواجهة الموقف مراعيه في استخدام قدراتها العسكرية ، تقليل الاضرار التي قد تحدث في مبنى المسجد الحرام ، مما جعل حركتها ، في ظل هذه المراعاه ، تاخذ طابع البطء في التطهير ، في الوقت الذي كان في استطاعتها القضاء المبرم على الخوارج عن الدين في ساعات معدوده .

وادى هذا الموقف من سلطات الامن في بلادنا ، الى التحام كامل بين قواتنا العسكرية ، بمختلف فئاتها وتنظيماتها واهالي هذا البلد ، من مختلف المناطق على اتساع مملكتنا ، والذين يدينون بالولاء الكامل للدوله .

وتجسد هذا الالتحام الرسمي والشعبي ، في مواجهة العناصر الالحاديه بتقديم افراد من المواطنين كل ما يمتلكون بدون مقابل لخدمة القوات العسكرية .. فالبيوت حول الحرم اخليت من سكانها تماما بدون تكليف ، وجاء اصحابها وقدموها بكل موجوداتها الى السلطة ، حتى تستطيع استخدامها كقواعد عمل عسكرية في مواجهة الرجال الخارجين عن الدين ، الذين يتحصنون بالحرم الشريف .

لم يكن هذا ما قدمه الاهالي ، من عزيز المال فقط وانما أصروا ايضا على تقديم الروح والنفس والولد لخدمة هذه الدوله الحريصه على عقيدتنا الاسلامية ، وعلى سلامة بلادنا ، وعلى حقوق انسان هذه الارض في الرعاية والحماية .

هذا في مرحلة القتال .. قدموا المال والنفس والولد .. واليوم ، وبعد انتهاء القتال ، يتوافدون الى الجهات الرسمية المختلفة ، لتقديم المجهود والعمل ، في ازالة كل اثار ذلك العمل الشائن ، الذي ارتكب ضد قدسية المكان الذي نتوجه اليه كل يوم خمس مرات .

هذه الصوره الرائعه من التلاحم والتكامل بين الدوله والمواطن في مواجهة المواقف ، يندر ان نصادف مثلها ، عند غيرنا من الدول ، وهي تعكس بصدق احاسيس الولاء الاصيله المتاصله في نفسية المواطن تجاه الدوله ، والتي اكتسبها من مواطن العدل والاخلاص من قبل الدوله في مواجهة ورعاية مصالحه كمواطن بها

وبذلك فان هذه الفئه الضاله ، التي اعتدت على المسجد الحرام ، لا تمثل في الواقع الا نفسها ، فهي منشقه تماما عن المجتمع الذي تعيش فيه ، بشقيه الرسمي الممثل للدوله وغير الرسمي الممثل في المواطن .. وتركيب اجتماعي شعبي ورسمي بهذه القدره ، على الفهم والتعامل ، لا يمكن ان يتاثر على الاطلاق بالتيارات الالحاديه او الانحرافات الدينية بدليل التلاحم الذي حدث بين الشعب والسلطه في مواجهة هذا التمرد عندما شذت عن هذا النغم والتناغم فئه ضاله .

ومع ذلك التلاحم والتناغم ، بين السلطه والشعب في مواجهة المواقف لا يوجد بين ايدينا ما يثبت لنا بالقطع ما يمنع تكرار ما حدث مره بل ومرات .. ولكن يوجد تحت ايدينا ، ونقولها بكل ثقة واخلاص ما يثبت لنا قدرتنا الوطنيه الرسمية والشعبية في مواجهة امثال هذه المواقف ، وسحقها ، والقضاء عليها ، طالما ظلت العلاقه — ولا يوجد ما يمنع استمرارها — بين الدوله والمواطن ، على ما هي عليه ، والتي تستند على ان الدوله هي المواطن ، والمواطن هو الدوله .

عكاظ

بسم الله الرحمن الرحيم

مع إطلالة عام ١٤٠٠ هـ
عام الخير والبركة إن شاء الله

بشرى لأخي المواطن

مؤسسة الربيعي العقارية

جدة - الشرفية - أول شارع خالد بن الوليد - تليفون : ٢١٥٩٢

تحقق لك حلما جديدا وتعطيك قطعة أرض سكنية .. من المخطط الجديد في مدينة جدة في حي (؟)

نقدا و بالتقسيط

● قطعة واحدة لكل مواطن ..
● أسعار خاصة لذوي الدخل المحدود ..
● مخطط حديث معتمد رسميا ..
● جميع القطع تقع على شوارع مسفلتة ..
● الموقع ● الأسعار ● تاريخ البيع ● سيعلن عنها قريبا

تابع إعلاناتنا في الصحف المحلية

عطور
فرست
إنتاج
فان كليف وآربلز
باريس

يباع بمحلات العطور الكبرى فقط

الوكيل: حسين بكري قزاز
جدة - مكة - الرياض - الخبر